

«السلطة»: المفاوضات المباشرة وصلت إلى «انسداد كامل»

● إسرائيل تستعد لحملة علاقات عامة في أوروبا ● وجود الجيش الإسرائيلي في الضفة في أدنى مستوى منذ 20 عاماً

في ظل تمسك إسرائيل بالاستيطان في المناطق الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية، وابتظار التوصل إلى تسوية ما بهذا الشأن بين الحكومة الإسرائيلية والإدارة الأميركية، أعلنت السلطة الفلسطينية أمس، أن طريق المفاوضات المباشرة الذي ترعاه واشنطن قد وصل إلى "الانسداد كامل".

اعتبرت السلطة الوطنية الفلسطينية أمس، أن طريق المفاوضات المباشرة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي برعاية أميركية وصل إلى "انسداد كامل". واتهم أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبدريه إسرائيل بأنها تضائل مع الولايات المتحدة، من أجل ألا يكون هناك اتفاق على انطلاق العملية السياسية من جديد من خلال وقف البناء الاستيطاني.

واعتبر عبدريه أن "دخول إسرائيل في مساومات حول ثمن باهظ تريده مقابل تجديد وقف الاستيطان مدة ثلاثة أشهر بشكل غير قابل للتجديد "يدل على أن عملية السلام لم تعد قابلة للحياة على الإطلاق"، لافتاً إلى أن "إسرائيل لا تريد سوى كسب المزيد من الوقت وخلق وقائع على الأرض، بما فيها الحديث عن قانون سيعرض على الكنيست الإسرائيلي بشأن اعتبار القدس عاصمة للشعب اليهودي".

رسالة الأسرى

في سياق آخر، تعهد الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس، بمواصلة جهود تدويل قضية الأسرى الفلسطينيين لدى إسرائيل حتى يتم الإفراج عنهم جميعاً، وذلك في كلمة القاها أشهر نيابة عنه محافظ طولكرم، طلال دويكات، خلال احتفال برسالة توقيعات شعبية عملاقة دعماً للأسرى.

وشدد عباس في كلمته التي ألقيت خلال الاحتفال الذي جرى في طولكرم شمال الضفة الغربية، على أن أي اتفاق للسلام مع إسرائيل سيؤدي موهوناً بالإفراج عن جميع الأسرى الفلسطينيين.



فلسطينية تقطف وروداً في قطاع غزة أمس بعد أن سمحت السلطات الإسرائيلية بتصدير كميات إضافية من الورود من القطاع (رويترز)

وتضمن الاحتفال عرض رسالة التوقيعات الشعبية التي بلغ طولها 250 متراً، والتي وقع عليها عشرات الأشخاص بمشاركة مسؤولين فلسطينيين وأجانب، وتعتقل إسرائيل زهاء سبعة آلاف أسير فلسطيني بينهم المئات امضوا أكثر من 25 عاماً في الأسر.

حملة علاقات

في غضون ذلك، أقام مصدر

دبلوماسي أمس، بأن وزارة الخارجية الإسرائيلية تعد لحملة علاقات عامة واسعة في أوروبا لتحسين سمعة البلاد. وأشار المصدر إلى أن تعليمات أعطت في هذا الصدد إلى سفارات إسرائيل في لندن وبرلين وروما ومدريد وباريس ولاهاي وأوسلو وكوبنهاغن وأفادت صحيفة "هارتس" بأن الوزارة صاغت ميزانية العلاقات العامة في تلك العواصم الثماني، مضيئة أن كل واحدة من تلك السفارات تلقت تعليمات بإعداد

لاحة بحلول 16 يناير المقبل تضم ألف شخص على الأقل في كل عاصمة.

ويفترض أن تتصل البعثات الدبلوماسية الإسرائيلية بهؤلاء الأشخاص لإبلاغهم بأخر التطورات السياسية، وأن تعمل على مساعدتهم الطوعية للدفاع عن الدولة العربية. وهؤلاء الأشخاص من الجاليات اليهودية والمسيحيين الموالين لإسرائيل والصحافيين والباحثين ورجال السياسة. كذلك تعزز الوزارة

لأول مرة استعمال شركات العلاقات العامة وعناصر مجموعات الضغط. وفي سياق آخر، ذكرت صحيفة "هارتس" أمس، أن وجود الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة هو عند أدنى مستوى له منذ أكثر من عشرين عاماً، إلا أن الصحيفة قالت إنه رغم ذلك، فإن عدد الجنود المنتشرين في الضفة

الأسد ورئيس «الشورى السعودي» يشددان على تطوير العلاقات

بحث الرئيس السوري بشار الأسد ورئيس مجلس الشورى السعودي عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ في دمشق أمس، العلاقات السورية السعودية، وأكدوا حرص قيادتي البلدين على تعزيز هذه العلاقات وتطويرها بما يعكس إيجاباً على الشعبين في البلدين الشقيقين وعلى القضايا العربية عامة. ونقل بيان رسمي سوري أن اللقاء تناول جدول أعمال المؤتمر الخامس للجمعية البرلمانية الآسيوية الذي تبدأ أعماله اليوم في دمشق، وضرورة خروجه بقرارات تتناسب والوضع في المنطقة وخصوصاً فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية. وأوضح البيان أنه خلال لقاء الأسد والشيخ تم استعراض مستجدات الأوضاع على الساحتين العربية والإقليمية. وحمل الأسد آل شيخ "تحياته لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وتهنئته على نجاح العمل الجراحي الذي خضع له مؤخراً". وحضر اللقاء رئيس مجلس الشعب محمود الأبرش والسفير السعودي في دمشق عبدالله بن عبدالعزيز العيفان. وكان رئيس مجلس الشورى السعودي وصل إلى العاصمة السورية مساء أمس الأول للمشاركة في أعمال

المؤتمر الخامس للجمعية البرلمانية الآسيوية. وأكد آل الشيخ في تصريح له فور وصوله إلى دمشق "حرص السعودية على تفعيل العلاقات القائمة مع سورية ودفعها إلى الأمام"، مشيراً في الوقت ذاته إلى "أهمية المؤتمر في إعطاء الفرصة لصناع القرار في المحافل الدولية والسياسية وقوة التأثير لتكون المنطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل". وستناقش الجمعية البرلمانية الآسيوية التي يبلغ عدد أعضائها 41 دولة آسيوية خلال مؤتمرها إعلان مبادئ الصداقة والتعاون وتحقيق العدالة الصحية في آسيا والتحديات الناجمة عن العولمة ومكافحة الفساد ودعم تعزيز التعاون بين المجلس والحكومات في آسيا وتقنية المعلومات والاتصالات وأثار الأزمة المالية العالمية على اقتصادات دول المجلس البرلماني الآسيوي. كما ستناقش كذلك دور البرلمانات الآسيوية في اتخاذ إجراءات شاملة لمكافحة الإرهاب وتعديل مشروع القرار البرلماني التنفيذي للجمعية الذي تمت إحالته إلى اجتماعات المجلس التنفيذي للجمعية والتوصل إلى صياغة ملامحة يوافق عليها جميع الأعضاء. (دمشق، كونا، يو بي أي)

سلطة أخبار

الأمير متعب: العاهل السعودي بصحة جيدة

أكد الأمير متعب بن عبدالله رئيس الحرس الوطني السعودي ونجل الملك عبدالله بن عبدالعزيز أمس، أن العاهل السعودي الذي أجريت له عملية جراحية الأسبوع الماضي في الولايات المتحدة الأميركية لإزالة تجمع دموي أدى إلى تعقيد حالة أنزلق غصروفي يعانها، "تتمتع بصحة جيدة". وقال الأمير متعب عقب افتتاحه المؤتمر السعودي للتدريب الطبي في الرياض: "خادم الحرمين الشريفين يتمتع بصحة جيدة ويقضي حالياً فترة النقاهة بعد نجاح عملية"، متمنياً "أن يعود إلى أرض الوطن سالماً معافاً". وكان وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء أعلن في وقت متأخر من مساء أمس الأول، أن الملك عبدالله استطاع السير على قدميه خارج المستشفى الذي أجرى فيه العملية الجراحية في نيويورك. (الرياض - أف ب)

«فورين بوليسي» تختار البرادي الـ 20 من أهم 100 مفكر في العالم

القاهرة - الجريدة اختارت مجلة «فورين بوليسي» الأميركية المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية رئيس «الجمعية الوطنية للتغيير» المعارضة في مصر د. محمد البرادي من بين أهم 100 مفكر في العالم. وقالت المجلة إنها اختارت البرادي، الذي حل في المركز العشرين، نتيجة عمله كمدير سابق للوكالة الدولية، إذ إنه لم يتردد في مواجهة الكثير من الدول العظمى ومنها الولايات المتحدة والرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش. كذلك دوره في مواجهة حالات الانتشار النووي بعد انتهاء مهام عمله.

عدن: مقتل شخص حاول تفجير قسم للشرطة

قتل شخص وأصيب آخر أمس، عند محاولته وضع متفجرات بجوار قسم للشرطة في مدينة عدن كبرى مدن جنوب اليمن التي تشهد فعاليات كأس «خليجي 20». وأكد مصدر أمني أن الشخص الذي حاول وضع المتفجرات كان قد قدم بسيارة أجرة وبحوزته كيس المتفجرات وحاول وضعها بجوار القسم الذي لا يبعد عن ملعب 22 مايو «إلا ألف متر، إلا أنه فشل به أن يضع المتفجرات انفجرت به فقتل على الفور، وأصيب سائق السيارة الأجرة الذي تتحفظ عليه السلطات الأمنية. (صنعاء - يو بي أي)

الطالباني على خطى المالكي: 3 نواب بدلاً من اثنين

«العراقية»: حصتنا نائب رئيس الجمهورية ونائب رئيس الوزراء و12 وزارة بينها وزارتتا سياديتان

خسر هادي، وصاحب عبدالعزيز الدوري، وعزير صالح النومان، وعبد الحميد سليمان، وسعد صالح أحمد سلطان، ومحمد خضير الحلوصي، وفاضل عباس العامري، ونعمان علي التكريتي، وأيداد طه شهاب. (بغداد - أف ب، يو بي أي، كونا)

المحكمة الجنائية العليا العراقية أمس، أن الهيئة الأولى في المحكمة التي يرأسها القاضي سعد يحيى عبدالواحد أصدرت حكماً بإعدام وزير الداخلية في النظام السابق المدان سعدون شاكر حمودي من بين ثلاثة مدانين في قضية الكرد الفيليين. وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، "تم الحكم على المدانين طارق عزيز وأحمد حسين خضير بأحكام مختلفة تتراوح بين 15 عاماً والسجن المؤبد في القضية ذاتها"، مضيفاً أن "المحكمة الجنائية العليا ستعلن رسمياً غداً (اليوم) قرارها، وذلك بطلب من رئيس الهيئة الأولى في المحكمة". وأشار المصدر إلى أن المتهمين في قضية الكرد الفيليين تمثلوا "في سعدون شاكر وطارق عزيز وفاضل صليخ العزاوي وطوبان إبراهيم الحسن، فضلاً عن سبعاوي إبراهيم الحسن، وأحمد حسين خضير، ومزبان

جميع أعضائها يهدف إلى تحقيق مبدأ الشراكة الوطنية، وتفعيل أداء الدولة". وأكد مستشار القائمة أن "المجلس الوطني للسياسات الاستراتيجية الذي سيتولى علوي رئاسته يمتلك صلاحيات تنفيذية، وسيكون دستوريا ومشراً بقانون ولديه سلطة القرار بالتصويت وفق نسبة سيتم تحديدها لاحقاً، إضافة ميزانية خاصة لتغطية نفقاته". وأشار عاشور إلى أن قائمته "تهدف من خلال برنامجها إلى التغيير والتطوير في مؤسسات الدولة وترسيخ المصالحة الوطنية والمشاركة في إعادة الأمن والاستقرار وتمتين علاقاتها الخارجية مع دول العالم، وتأكيد استقلاليتها وسيادة العراق وإخراجه من هاوية الأجنحة الخارجية والإقليمية".

على تعيين ثلاثة نواب لرئيس الوزراء، إضافة إلى زيادة عدد الوزارات في الحكومة الجديدة ووزارة وحدة. في السياق، قال مستشار قائمة "العراقية" بزعامة رئيس الوزراء الأسبق أباد علاوي، هادي عاشور أمس، إن "العراقية بحجمها الكبير والفاعل في البرلمان العراقي المكون من 91 نائباً، فضلاً عن رئاسة البرلمان ستكون حصتها من الحكومة المقبلة منصب نائب رئيس الجمهورية، ونائب رئيس الوزراء، وعشر وزارات، إضافة إلى وزارتين سياديتين"، مشيراً إلى أن "العراقية ستترشح مستقلاً لأحدى الوزارات السيادية، وعضواً من القائمة للأخرى". وأشار عاشور إلى أن "العراقية ستكون دقيقة في اختيار مرشحيتها للمناصب الوزارية وكبار رجال الدولة بالاعتماد على الكفاءات، لأنها الطريق الأمثل لخدمة العراق، لافتاً إلى أن "مشاركة العراقية في الحكومة المقبلة الذي جاء بموافقة

كشف الرئيس العراقي جلال الطالباني أمس، أنه سيستشير الكتل السياسية لانتخاب نائب ثالث له، لافتاً إلى أن الدستور لم ينص على ذلك، ولكن من الممكن أن يشرع في قانون. وقال الطالباني في مؤتمر صحفي مشترك مع النائب عن "الجناح الصدري" نزار الربيعي عقب زيارة قام بها لمقر الهيئة السياسية للتيار، إنه سيستشير الكتل السياسية لانتخاب نائب ثالث لرئيس الجمهورية، مبيحاً أن "الدستور لم ينص على ذلك، ولكن من الممكن تشريع قانون ينص على وجود ثلاثة نواب لرئيس الجمهورية". من جانبه، قال الربيعي: "رئيس الجمهورية أبلغنا رغبتنا باختيار ثلاثة نواب له"، مبيحاً أن ذلك "سيكون موضع بحث الكتل السياسية". وكان رئيس الوزراء المكلف نوري المالكي قد أعلن في مؤتمر صحفي أمس الأول، أنه تم الاتفاق



بعد سلسلة التفجيرات التي استهدفت المسيحيين في العراق في الفترة الأخيرة، تعاطفت معهم بعض الدول الغربية مثل فرنسا وإيطاليا وألمانيا وقررت السماح لهم بالهجرة إليها. وفي الصورة سيدة عراقية مسيحية تنتظر أمس، أمام القنصلية الفرنسية في أربيل للحصول على طلب هجرة. (أ ف ب)